

تصدر من الزبداني

أو كسجين 2

مجلة الثورة السورية

لقاء مع الشهيد محمود رحمة

سوريون يرسمون الأمل

يحترقون... بدماء الضحايا

أسبوع دامبي..

أوكسجين | هيئة التحرير

تقرؤون في هذا العدد

- ٣- سوريون يرسمون الأمل
- ٤- لقاء مع الشهيد محمود رحمة
- ٥- غسان بن جدو: من أنفاق غزة إلى نفاق النكاح
- ٦- على خطى الثورة
- ٨- جنيف ٢ هل أصبح امر واقع؟
- ٩- يحترقون...بدماء الضحايا
- ١٠- قصف مدفعي وبراميل متفجرة في الزبداني
- ١١- الأمر بالمعروف إحدس وسائل النهي عن المنكر
- ١٢- تشفير الرسائل النصية القصيرة
- ١٣- التوبة الزبدانية
- ١٤- أوكسجينيات
- ١٥- فواصل

أسبوع دامبي تشهده مدينة الزبداني مترافق مع استمرار بقطع الاتصالات والأنترنت والكهرباء عن الزبداني وما حولها من مناطق، قصف براميل الموت الأسدية التي تسقط يوميا على المدينة وتجنبي على ما تبقى من عطر تفاحها.

حصار ونار.. هكذا أرادها الأسد محاولاً إجبار الأهالي على الرضوخ لمطالبه عبر تشديد الحصار ومنع كافة المواد الغذائية من طحين وخبز ومواد أولية.

أما عن الشهداء فقد وصل عدد شهداء هذا الأسبوع إلى عشرة شهداء بينهم طفلين وامرأة وأربعة شهداء تحت التعذيب ليصبح مجموع ما قدمته المدينة من شهداء ٣٣٣ شهيد منذ بداية الثورة السورية.

وفي الجانب المقابل نلاحظ أن النظام يسعى للوصول إلى هدن مع المناطق الثائرة ليستثمرها في مؤتمر جنيف ٢ المقرر عقده الأسبوع المقبل. وقد سجل أول هدنة في معضمية الشام بعد حصار خانق لمدة عام كامل سقط فيها تسعة شهداء جوعاً حسب مركز توثيق الانتهاكات. كما أتم عدة هدن أخرى في مناطق متعددة من الريف الدمشقي منها (برزة، بيلا، مضايا، وغيرها). بينما ما زال مخيم اليرموك وداريا والزبداني تعاني من حرب الجوع رافضين الرضوخ لطاعة النظام.



سوريون يرسمون الأمل

فادي الصالح | أوكسجين 2



رحلة رسمها الشقاء على السوريين اينما حلّوا في بقاع الأرض، فمن معمعة الحرب والنيران، إلى ملل المخيمات تارتاً، والشوق لبلداتهم تارة أخرى. فبداخل المخيم يؤمن المشرفون الطعام والشراب مما يترك جميع اللاجئين دون أي عمل ليتولّد الملل والاكتئاب. هذا ما دعا إدارة مخيم أديمان للاجئين السوريين في تركيا لتنظيم مشروع صناعة السجاد على الطريقة التقليدية، وكانت بداية المشروع بتجمع حوالي ٤٠ شابة في المخيم بإشراف معلمة تركية يعملون على تعلم نسج السجاد يدوياً. مما استدعاهم لإنشاء خيمة كبيرة ضمن المخيم البالغ عدد قاطنيه ١٠٠٠٠ لاجئ سوري.

وقد أيدت الفكرة وساهمت بالتمويل بلدية "أديمان" التي أمدت المخيم بأنواع النسيج والمعدات الأخرى. تتعلم النساء الأساليب التقليدية لصناعة السجاد بتوجيه من المعلمة تركية. وقد استطاعت الشابات في غضون أسابيع من التدريب انتاج نماذج عديدة من السجاد. تقول رولا قاسم وهي لاجئة في المخيم منذ ما يقارب العام: "ترغب النساء في العمل هنا حتى يتعدن عن التفكير بسوريا على الدوام، ويحاولن نسيان الأوقات العصيبة التي واجهتها هناك". لقد جلست شهوراً من الحزن والاكتئاب لحال موطنها القابع تحت ضربات النظام الأسدي تحاكي ذكرياتها بألم وحيرة إلى أن شجعتها والدتها على الالتحاق بورشة صناعة السجاد. وتوضح رولا قائلة: "يساعدنا هذا العمل

في نسيان ما أصابنا من صدمات نفسية، كفقدان الأهل، أو يحملنا على أن نتوقف عن التفكير الدائم في الأطفال الباقين في سوريا. من الممكن أن تخفف هذه التجربة عنا عناء التفكير". بينما "وردة بيتون" وتبلغ من العمر ١٥ ربيعاً وقد التحقت بورشة صناعة السجاد منذ عام حيث وجدة من الترفيه في العمل مما ساعدها على انجاز سجادتين، وتم بيعهم عن طريق الشركة التي تمّ الورشة بالمواد الأولية وحصلت ورده على نسبة من الثمن.

تقول جامزي: "تتبع النساء السوريات تقاليد معينة. فمن وجهة نظر الرجل، يتمثل الهدف الأساسي للمرأة في إنجاب الأطفال. في البداية، كنا ننتقد هذه الرؤية، ولكن تلك هي عاداتهم. يتحكم الرجال هنا في المخيم في الحياة، وينظرون إلى النساء نظرة مختلفة. يُعد هذا جهداً بسيطاً ولكننا نحاول على الأقل تغيير هذه الثقافة".

يذكر أنه تم انشاء ورشة تجريبية لتعليم صناعة الصوف والتفصيل للرجال، وقد أنضم لهذه الورشة حوالي ١٥ رجل راغبين بتعلم مهنة جديدة. والذي دفعهم إلى ذلك حالتهم في المخيم الذي سيطرت على رماله المال المتنقل بين الخيم. حيث أن اللاجئين في هذا المخيم لا يستطيعون الخروج منه لممارسة المهنة التي اعتادوها طيلة حياتهم. خلافاً عن أماكن النزوح الأخرى التي يذهب قاطنوها لممارسة حياتهم الطبيعية بالنسبة للعمل.

يقع مخيم أديمان في أطراف محافظة أديمان البالغ عدد سكانها ١٧٨,٥٣٨ نسمة والواقعة في جنوب شرق تركيا. وسكانها من القومية الكردية كما انها تعتبر من المدن السياحية وثاني مصدر في تركيا لتصنيع التبغ.

تصنع السجاجيد وفقاً لتصميمات تقليدية تقول ورده عنها أنها معقدة: "الجزء الأصعب من هذا العمل هو مضاهاة السجادة بالرسم تماماً. فهناك أشياء كثيرة في هذه المهنة يصعب تعلمها نظراً لعدم سهولتها مثل وضع الخيط في الموضع الصحيح الذي ينبغي لنا أن نتعلمه. ما أصعب هذا التحدي".

لا تحاول معلمة الصناعات اليدوية التركية "جامزي كارايلان" إخفاء حقيقة أنها ترى



لقاء مع الشهيد محمود رحمة

تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية
أوكسجين

نعيد نشر هذه المقابلة تزامناً مع استشهاد الرئيس محمود رحمة مؤسس وقائد كتائب شهداء الحق. حيث أجريت المقابلة في العدد السابع والعشرون من مجلة أوكسجين. حاورته سيرين بكر.

عصا. أنا محكوم بالإعدام فبالتالي مستحيل أن أتخلى عن سلاح الذي حملته دفاعاً عن كرامة الناس في بلدي، دائماً بعد تنفيذ أي عملية النظام يقوم بضرب الحاضن الاجتماعي ولذلك نحن نطلب من الاهل أن يفهموا الأعباء النظام

- هل ندمت على قرار اتخذته يوماً؟

نعم. عندما تركت الأمر لقيادة لم تقدم شيئاً مهماً للزبداني.

- تقول بأنك تتمنى لو أن الزبداني كانت محررة. طيب ماذا نستفيد من هذا " التحرير " مادام النظام مازال قائماً؟

الأمر مفيد جداً لأننا سنقطع الإمدادات عن الجيش الأسدي... هل تعلمين أننا كبدنا الجيش في هذه الفترة خسائر غير عادية. لقد دمروا ١٤ آلية عسكرية، عدا عن خسائره على صعيد الأفراد.

- رؤيتك المستقبلية؟

النظام ساقط لا محالة ولكن ذلك سيستغرق بعض الوقت. وسوريا الجديدة ستكون أجمل وأفضل.

- أصعب وأخطر وأجمل اللحظات التي عشتها؟

اللحظة الأصعب والأخطر كانت منذ يومين عندما استشهد صديقي أما عيني نتيجة القصف، أما اللحظة الأجمل فهي عندما يتحقق النصر. تركته وفي عيني أمل وتصميم جعلني أوقن أن الجيش الحر وبدعم من الأهالي هو من سيصنع هذا النصر.

يتعاونون معكم؟

نعم في إحدى المرات أرسل رقيب ٣٠ عسكرياً منشقاً، وبعدها جاء هو، وقمنا بتأمينهم.

- هل تمت محاولة اختراق لمجموعاتكم أو محاولة إغراء لك بالابتعاد وترك هذا العمل؟

نعم عرضوا علينا أن نترك ونسلم سلاحنا مقابل مغريات كثيرة - يقول مبتسماً بسخرية - **ما هي الأعمال التي قام بها الجيش الحر لمساعدة الأهالي؟**

تأمين السكن للذين فقدوا منازلهم نتيجة القصف، وتأمين الماء وملء الخزانات والدفاع عن البيوت من السرقة. نحن شكلنا كتيبة أمنية لملاحقة اللصوص ومتابعة الموضوع.

- يعني أن هناك قضاء ومحكمة وما إلى ذلك؟

نعم هناك هيئة مؤلفة من بعض وجهاء البلد الموجودين في المجلس الثوري.

- هل يأخذ الجيش الحر بعين الاعتبار أماكن تواجد الأهالي بعملياته؟

هنا يجيبني الرئيس وفي عيني نظرة عتب: هل تذكرين أيام كنتم تهتفون الله محيي الجيش الحر... الناس اليوم تتحجج. هل نسيتم أن المظاهرات كانت تضم الآلاف وكانت مهمتنا حمايتها والآن المتظاهرون مرتاحون بينما نحن مشردون في الجبال لا نرى أولادنا ولا نساءنا، الأسد هو من يدمر البيوت حتى لو كنا مسلمين لا نحمل مجرد

فقط والمشكلة هي عدم وجود سلاح ثقيل بأيدينا **- هل يوجد بين صفوفكم منشقون؟ وكيف تقومون بتأمينهم؟**

يوجد منشقون لكن عملهم ليس ميدانياً، نحن نتواصل معهم ونقوم بجلبهم من النقاط التي يتواجدون فيها بعيدين عن الحواجز، ثم نرسلهم إلى مجموعات أخرى قريبة من مناطق أمنة تقوم بتوصيلهم إلى أشخاص موثوقين، ثم إلى بلداتهم، فمن الأفضل لهم العمل والقتال في قراهم ومدنهم.

- وماذا عن المجلس العسكري؟ وهل هناك أمل بوحدة للكتائب؟

جميع المقاتلين يريدون التوحد تحت راية المجلس العسكري وهذا ما يتم حالياً وصدقيني ليس هناك خلافات بيننا كما يشاع، بل على العكس جميعنا نسعى نحو هدف واحد هو إسقاط النظام.

- هل هناك عناصر من الجيش الأسدي

قد تتخيل وأنت على أهبة لقاء تائر يحمل السلاح أنه رجل متجهم بلامح قاسية فإذا بك تفاجأ برجل بشوش نظراته حانية وخجولة وملامح تتم عن طيبة وسعة صدر، فتتردد في طرح بعض الأسئلة التي جهزتها مسبقاً ولكنك تتخلص من ترددك بأن تطرح عليه السؤال الأقوى:

- لماذا حملت السلاح؟

بسبب الحملات على الزبداني. هكذا بكل بساطة وقبل استشهاد أخي سيف وذلك للدفاع عن الناس وعن المظاهرات السلمية

- كيف تشكل الجيش الحر؟ وما هو قوام هذا الجيش؟

بسبب الضغوط الشديدة والقمع من قبل النظام. أما قوامه فهو مؤلف من عدد من شباب الزبداني بأسلحة خفيفة



غسان بن جدو: من أنفاق غزة إلى نفاق النكاح

طريف يوسف آغا | أوكسجين



حزب الله الشيعي وإهداء القرار السياسي اللبناني لإيران. بالنسبة لإسرائيل، فإن لبنان بهيمته إيرانية مذهبية متفاهمة معها وتحاربها بالشعارات والتهديدات الكلامية أفضل بكثير من أي شيء آخر، فالعدو الوهمي أحياناً أكثر ضرورة وأهم من الصديق.

غسان بن جدو الاعلامي الوحيد الذي تمكن من دخول قطاع غزة عبر أحد الأنفاق، بعد رفض مصر دخوله من معبر رفح، لتغطية العدوان الاسرائيلي على القطاع في شهر كانون الأول عام ٢٠٠٨. ولكن ما بين تلك الرحلة البطولية واليوم، فقد قطع بن جدو رحلة اخرى أقل ما يقال فيها أنها مخيبة للآمال.

غسان بن جدو من أب تونسي وأم لبنانية، درس في تونس وعاش في لبنان وبدأ عمله في مجال الاعلام عام ١٩٩٠ كمراسل لصحيفة الحياة اللبنانية ثم مراسلاً لهيئة الاذاعة البريطانية في إيران عام ١٩٩٥. بدأ نجمه بالعودة حين انضم إلى قناة الجزيرة القطرية عام ٢٠٠٠ وغطى انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني. كانت غالبية الشعوب العربية عموماً منخدة حينها بمقولة المقاومة والممانعة التي حمل رايتها حزب الله اللبناني وزعيمه حسن نصر الله. ولماذا لا تتخدد وهي التي رأيت كيف تمكن الحزب المذكور من إجبار إسرائيل على الانسحاب من الجنوب بعد احتلال دام ١٨ سنة. وكنت شخصياً ممن كتبوا مفارحين بتلك المقاومة وانتصاراتها، ومن منا لم يتخدد بتلك الأحداث ولم يكن مسحوراً بفكرة القومية العربية وانبعائها من جديد، ليتبين لنا بعد ثورات الربيع العربي بأن كل ذلك ما كان إلا إبرة أفيون لتخدير الشعوب وجعلها تعيش على الأحلام وتصبر على قهر حكامها لها مادامت الأهداف سامية ونبيلة. فهذه الشعارات البراقة جعلت شعوبنا تسلم أمرها لهؤلاء الحكام المجرمين ليفعلوا بها وبالوطنان ما يشاؤون من جهة، كما تركت إسرائيل تتعم بالأمّن والأمان وتتابع مسيرتها في تحقيق وزيادة تفوقها العلمي وأيضاً العسكري على كافة جيرانها مجتمعين.

إذا نظرنا إلى قرار احتفاظ إسرائيل بالجنوب بعد غزوها للبنان عام ١٩٨٢، لوجدنا أنها في الواقع ما كانت بحاجة لفعل ذلك لحماية أمنها كما ادعت حينها، والنتيجة الوحيدة لقرارها هذا كان تهديد الطريق أمام ظهور

سورية. وقد اتهمت قناة بن جدو الشيخ السعودي الموالي للثورة السورية، د. محمد العريفي، بإصدار فتوى تجيز منح النساء المسلمات أنفسهن للمجاهدين في سورية بهدف (رفع معنوياتهم) بما يسمى (جهاد النكاح)، مما دفع بالشيخ المذكور إلى نفي تلك الشائعة جملة وتفصيلاً مؤكداً بأنها من فبركة المخابرات ليس إلا. ولكن وبالرغم من نفي صاحب العلاقة للشائعة، فقد استمر بن جدو وعبر محطته ببث الأكاذيب حولها، تساعده في ذلك الأقبية السورية واليرانية وتلك الموالية لهما وتلك التي قبضت من أجل ذلك. وقد قامت الحكومة التونسية وأقبية إخبارية بفتح تحقيقات حول التونسيات اللاتي اتهمن بالسفر إلى سورية من أجل هذا الجهاد، فلم تجد أي دليل للاتهام، وأن الأسماء التي تم تداولها لمجاهدات النكاح ماهي إلا أسماء وهمية. كما تمت العودة إلى تعاليم الشريعة الاسلامية والبحث عن وجود فتوى مشابهة أو فيما إذا كان لها أصل عبر التاريخ الاسلامي، فكانت النتيجة أيضاً سلبية.

ليس هناك ما يبرر اصطاف غسان بن جدو مع سفاح دمشق، ومع صفويي إيران الذين يهدفون لابتلاع البلاد العربية واحدة تلو الاخرى، إلا المرجعية الطائفية أو المكاسب المالية أو الاثني معاً. ولكن الرجل الذي خدعنا يوماً بطولاته الخارقة وبرامجه الوطنية، كشفته الثورة السورية المباركة على حقيقته كما كشفت الكثير غيره، ومن كنا نظنه بطل الأنفاق تبين أنه ليس إلا بطل النفاق.

علينا ألا ننسى هنا أن حزب الله ليس سوى أداة. وبالتالي فهو يعتمد على تجنيد الملايين من الشيعة حول العالم إما بغسيل أدمغة المؤمنين منهم لخدمة هدفه التوسعي بعد إلباسه قميص الدين والثأر لأهل البيت، وإما بشرائه للباقي كمرتزقة بالمال وغيره ليحاربوا إلى صفه. لا أعرف بالتحديد من أي نوع هو غسان بن جدو، علماً بأنه متشيع ومتزوج من لبنانية شيعية، وإن كنت أرجح بأنه من النوع الثاني. وعلى كل حال فالرجل وقف مع ثورات الربيع العربي الأولى، التونسية والمصرية واليمنية، يبدو لا لأنها طالبت بالحرية لشعوبها، ولكن لأنها قامت ضد أنظمة كانت داخلة في تحالف إقليمي مع دول التعاون الخليجي ضد خطر المد الإيراني الشيعي الذي سبق وابتلع العراق ولبنان. والدليل على ذلك بأنه وحين وصلت رياح الثورة إلى سورية وبات نظام الأسد في خطر، غلبت مذهبية الرجل وطائفته على عروبه التي طالما تغنى بها، وسارع بالاستقالة من قناة الجزيرة التي قررت البقاء مع الثورة السورية وما زالت. ثم شاهدنا كيف قام بأطلاق قناة (المليادين) الفضائية من لبنان عام ٢٠١٢ بميزانية ٤٠ مليون دولار لدعم نظام الأسد والتسويق للسياسات الإيرانية في المنطقة والعالم. وبنظرة سريعة على أسماء ومرجعيات غالبية العاملين فيها يمكننا معرفة خطاب المحطة وأهدافها ومرجعية الدولة الممولة لها.

القنبلة الأخطر التي ألقها القناة كانت التسويق والترويج للإشاعة التي أطلقتها المخابرات الإيرانية والسورية حول انتشار (جهاد النكاح) بين الثوار المجاهدين في

على خطى الثورة

2 ناريمان علي | أوكسجين

كُتبت الكثير من المقالات والدراسات عن الثورة السورية منذ انطلاقتها في آذار ٢٠١١، وقد اقتصر معظمها على التحليل السياسي والعسكري لمجريات الثورة، دون التطرّق إلى تغيّرات البنى والمفاهيم الفكرية خلال الثورة.

وقد أشار الكثيرون إلى ظواهر التطرّف الديني باعتبارها ظواهر غريبة عن المجتمع السوري ومتسلّطة على الثورة السورية، دون أن يحاولوا الولوج إلى جوهر هذه الظواهر، لنكتشف أنها ليست غريبة حقاً عن مجتمعنا، بل هي نتيجة طبيعية للظروف التي مرّ بها الشعب السوري على مدى ثلاثة أعوام.

الثورة كمشروع كبير

المشروع الكبير هو المشروع الذي يحاصر من جميع الجهات، إنه

السياسي والفكري أمام الجميع. ويتضمّن هذا المشروع الكبير تحرير المؤسسات الدينية من تحكّم فقهاء السلطان، بالإضافة إلى مشكلات أخرى كالفساد الإداري وتخلف التعليم.

الدين كحركة ارتدادية

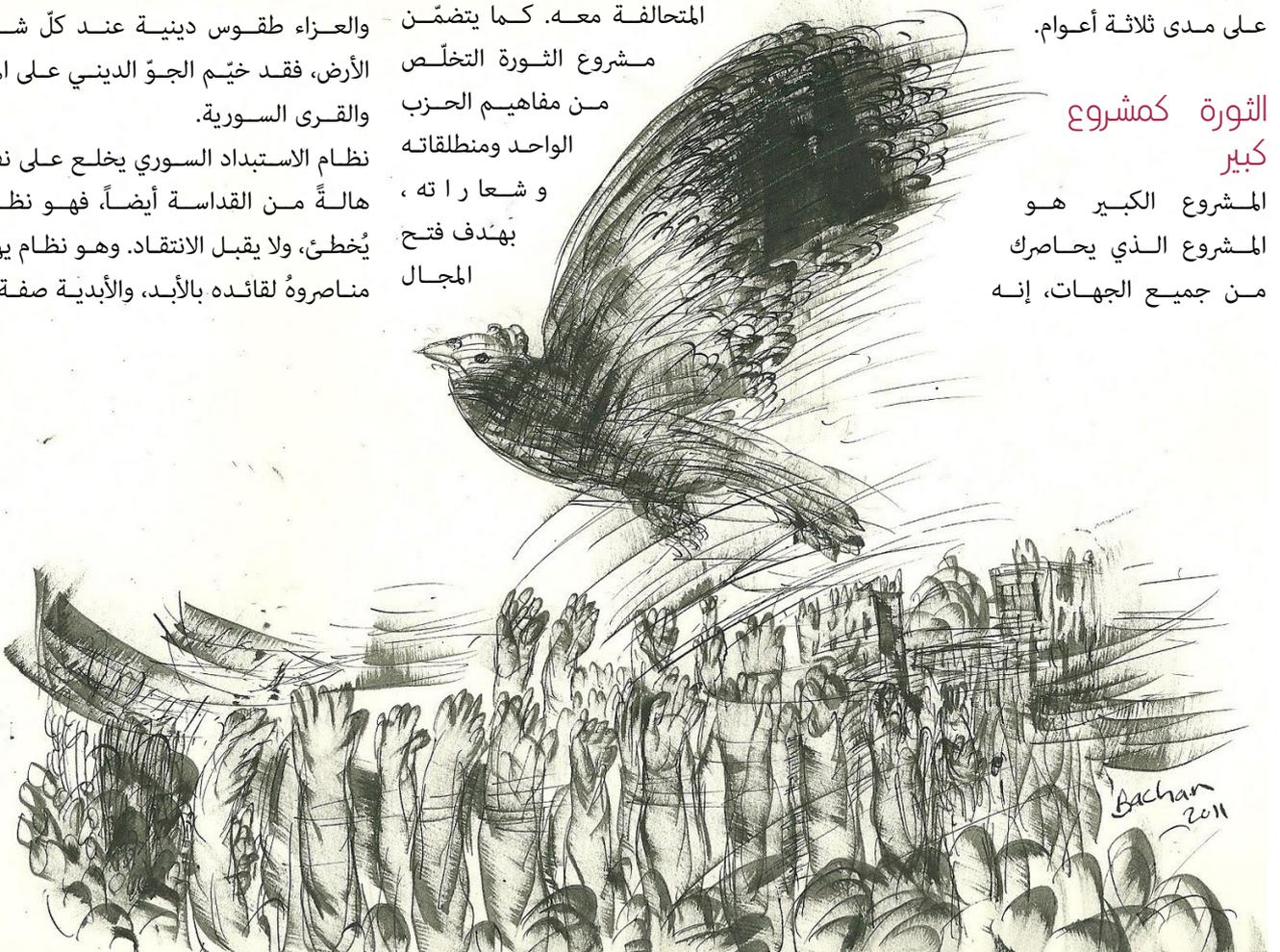
إن استخدام النظام السوري للحلّ الأمني والعسكري في مواجهة المشروع الجديد، وسقوط عشرات القتلى يومياً، أعاد مفهوم الشهادة إلى مكانته الدينية المقدّسة. ومفهوم الشهادة ضروري للتخفيف من آلام الإنسان عند فقدان أقربائه وأعزاه، فهو يتضمّن إنكار الموت واعتبار الشهيد حيّاً يرزق، والإنكار هو أولى حالات الاستجابة بعد الصدمات. وبما أن طقوس الدفن والعزاء طقوس دينية عند كلّ شعوب الأرض، فقد خيّم الجوّ الديني على المدن والقرى السورية.

نظام الاستبداد السوري يخلع على نفسه هالةً من القداسة أيضاً، فهو نظام لا يُخطئ، ولا يقبل الانتقاد. وهو نظام يهتفّ مناصروه لقائده بالأبد، والأبدية صفة من

تصميم يشتمل على كامل جوانب الحياة، ويستشرف المستقبل، فلا يترك المشروع الكبير أي تفصيل من تفاصيل الحياة إلا ويؤثر فيه ويتأثر به، في جدلية تنمو وتتطور وتتصارع وتدفع إلى الأمام.

إن الثورة السورية أكبر مشروع يجتمع فيه أكبر عدد من السوريين، مشروع شامل وضح أمام عينيه هدف إقامة نظام ديمقراطي تعدّدي بدلاً من النظام الأوتوقراطي الاستبدادي، وقد تشارك أكبر عدد من السوريين في رسم ملامح هذا المشروع، الذي يتضمّن في تفاصيله التخلص من الطغمة الاقتصادية التي سلبت ونهبّت وأفقرت المواطن والوطن، لإقامة اقتصاد متحرّر من تسلّط النظام واحتكار العائلات المتحالفة معه. كما يتضمّن

مشروع الثورة التخلص من مفاهيم الحزب الواحد ومنطلقاته وشعاراته، بهدف فتح المجال



للنزاعات وتصفية الأزمات العالقة كالمشروع النووي الإيراني. وقضايا أخرى لا يعنى بها السوريون الذين انطلقوا بثورتهم من أجل المستقبل المفقود.

عندما انطلقت الثورة السورية بكل تنوعاتها، وباشتمالها على كافة طبقات وفئات الشعب السوري، كانت حركة شمولية حداثوية. فيكون العصر الذهبي في المستقبل، وحتماً إن العصر الذهبي في الثورة السورية هو المستقبل الذي سوف يبنيه السوريون بعد إسقاط النظام. الإجابة على السؤال تكون بالعودة لاتباع نهج السلف، والعودة إلى المستقبل المنتظر. بعيداً عن مظاهر التشدد الديني والتطرف الذي لا يعرفه السوريون.

إطالة أمد الثورة

وبالعودة إلى الثورة السورية، فقد تعمّدت السياسات الدولية إطالة أمد الحرب، كما تعمّدت تحويل سوريا إلى ساحة تجتمع فيها كافة التيارات الدينية المتشددة (سنية وشيعية)، مما شكّل البيئة المناسبة لظاهرة التطرف الديني. الذي رعاه الغرب مع نظام الأسد وعمل عليه طويلاً وجعل الساحة السورية أرضاً خصبة

صفات الخالق وحده عز وجل. وهو نظام يُقيم لنفسه أعياداً سنوية لها طقوس ومراسيم شبيهة بطقوس الأعياد الدينية.

الثورة المحققة

الثورة السورية حاضنة، فهي ثورة شعبية عفوية فيها الكثير من التعدد والتنوع والتناقض. كانت أشبه بوعاء انصهرت فيه الطبقات الاجتماعية والفروقات السياسية والتناقضات العقائدية، وصارت أشبه بالسمفونية المتعددة الآلات والعازفين، المتوحدة في النغم.

لكنّ تحوّل الثورة من الحراك السلمي إلى العمل المسلح، وعودة المشروع الديني بقوة في مواجهة قمع النظام وتطرفه، لأنّ في الدولة البوليسية لا يوجد قانون، والقانون فيها مجرد أداة تستخدمها الطغمة الحاكمة وزبانيتهما من أجل شرعنة أفعالهم وتصرفاتهم اللاشعورية، وضمان استمرارهم في نهب الوطن وسحق المواطنين.

إن الثورة ضدّ النظام البوليسي تتضمّن الثورة ضد القوانين التي يحتمي بها هذا النظام، فالقانون سلاح من أسلحته القمعية أيضاً، هذا من الناحية الفكرية. أما من الناحية الواقعية، فإن غياب سلطة الدولة البوليسية عن بعض المناطق، يحرّر المواطن منها ومن قوانينها. ومع تحوّل الثورة من المدينة كتنوّع كبير إلى القبيلة كلون أحادي، بدأ التحوّل من القانون إلى العرف.

المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري تحكم نفسها بنفسها وفق الأعراف السائدة في كل منها. وبما أن العودة إلى العرف في البلاد العربية والمسلمة يتضمّن العودة إلى الشريعة الإسلامية، عادت الشريعة إلى الظهور كقانون رئيس ناظم لحياة الفرد والجماعة، وبدأت الهيئات والمحاكم الشرعية تتولّى وظيفة القضاء، باعتباره هيئة قضائية حقيقية وناجحة.

المسار السليم



جنيف ٢ هل أصبح امر واقع؟؟

جميل عمار | أوكسجين

يبدو أننا أصبحنا جميعا شركاء في جنيف ٢ الراضون قبل الداعمون له فعندما لا تملك بدبلا لمشروع ما فأنت تسمح بمرور هذا المشروع بشكل او بأخر فالبدايل المنطقية تلعب دورا معيق لأي مشروع ترى فيه عيبا او عطبا ما

لنعتزف أننا وعلى مدى ثلاث سنوات لم نستطع أن نقدم حلولا او مخارج لما نحن فيه وتركنا الامر تارة اما لدول راعيه بمنطق الوصاية والانتداب أو احزاب وتجمعات سياسية قاصرة على أن تقف على قدميها وساحة مفتوحة للصراع في الداخل تلعب فيها اموال التجيه والأجندات الاقليمية والدولية والرواء الشخصية يسرة ويمنه بعيدا عن الهدف المنشود

الثورة لم تعد ثورة اصبحت ثورات بينما بقي النظام السوري بقي صلبا من ناحية السياسية بفضل دعم حلفائه الذين يرون في الثورة عدوا له ونجاحها يهدد بقائهم

حتى في مواقعهم حيث هم يقطنون ساهمنا جميعا بجعل الثورة عبأ على الجميع على المواطن بالداخل وعلى الثائر الشريف بشح الدعم وعلى الداعم المستقل المتعاطف بتخوفه من مصارف الدعم وأين توجه وعلى دول الجوار المتخوفة من انتقال الازمة اليها وعلى الدول الغربية التي أصبح صمتها يشكل كارثة اخلاقية لها امام شعوبها

بينما بقي النظام ينعم بضخ الدم اليه مهما نرفت اطرافها التي لا يبالي بها طالما بقي رأسه سليما فروسيا وإيران والصين وحزب الله على استعداد للدفع على طاولة قمار النظام الى اخر دولار ولا اخر مرتزقة من حزب الله او العراق وإيران معادلات متداخلة تجعلنا امام طريق مسدود يسهم تشردم المعارضة السورية والاختراقات المتنوعة لصفوفها في خوضنا بمستنتع لا قرار ولا قاع فيه ونفق مظلم لا نملك الارادة للخروج منه حتى ولو تبين لنا سبيل لذلك

واقعا وجدت فيه امريكا وروسيا المناخ

مناسبا لدفع الاطراف الى جنيف ٢ مكرهة او راغبة لتخرج مما هي فيه

وسواء ذهبت المعارضة السورية ممثلة بكل اطرافها او بالبعض منها فأن النظام سيذهب بوفد يتحدث عن مظلومة وعن مؤامرة تحاك ضده وعن سيادته الوطنية وعن رغبته بانفراج سياسي كان يسير اليه ولكن شريطه ان تعود المياه الى مجاريها ويرحل الارهاب حسب زعمه من سوريا وتوقف الدول الاقليمية دعمها لزعزعة الامن في الداخل فالنظام هو صمام الامان ضد الارهاب الذي سيفرخ بالعالم مجموعات لا قبل للعالم بتحمل تبعاتها وعلى العالم ان يقف الى جانبه الا ان يقف الى جانب العصايات المسلحة هذه كما يقول

والمعارضة ستحمل معها مطالب خجولة من تقاسم السلطة ورحيل ال الاسد وبلاطه المجرم ورغبتها باقامة نظام ديمقراطي وفصل للسلطات وتبادل للسلطة

حجة النظام امام ضعف فريق المعارضه اقوى فليس في المعارضة السياسية السورية بالخارج جهاز متخصص للحوار والجدل بل اغلب من تصدر الواجهة هم من الطبقة الانتهازية والشريف منهم تنقصه القدرة على مواجهة ثعالب السياسة السورية والتي سيسهل على النظام كما قال الثعلب المعلم وزير خارجية النظام لهم بالسابق سنخرقهم بالتفاصيل

امام هذا السيناريو المزعج ماذا علينا ان نفعل؟؟

اولا يجب علينا ان نؤمن ان الثورة يجب ان لا تتوقف وان اختلفت الياتها وأدواتها وتبدل الطقس السياسي حولها , فإذا كانت الثورة استطاعت ان تشغل العالم وهي تتحرك تحت جليد قمع النظام فأنها بلا شك ستكون اكثر قدرة على الحركة في حال تفرق هذا الغطاء الجليدي او تفسخه

ثانيا علينا ان نسلم للدول الكبرى صاغرين مسؤولية ازاحة النظام كشرط لتبديل ادوات الصراع من صراع عسكري الى صراع سياسي شريطه ان يرحل ال الاسد وأعوانه والصراع السياسي حينها لايمكن لأحد ان ينكره ولا يشكل عبأ حياتيا للمواطن بالداخل ولا

قلقا للجوار البعيد والقريب ثالثا في الحوار ان امكن في جنيف ٢ ان يكون فريق المعارضه يملك ادوات لإسقاط حجج النظام وادعائه فعليه ان يتسلح بالمعلومة التاريخية الموثقة لكل جرائم النظام على مدى خمسة عقود ويعري النظام تعرية كاملة هو وحلفائه ممن يتهم الثورة بالإرهاب وبالنفس الطائفي وإنها تجر البلاد الى حرب اهلية وتؤسس الى ابادة عرقية , حجج من السهل الرد عليها بل على العكس هي من يجب ان نرمي النظام بها قبل غيره

رابعا أن نؤسس الى ما بعد جنيف ٢ ليس بمفهوم سورية الحديثة لا بل بمفهوم أن الثورة مستمرة وقد قدمت المفهوم السياسي على الحراك العسكري مؤقتا لترى هل يصلح هذا المسار فأن لا فالعودة الى الكفاح المسلح اذا لم يستسلم النظام للواقع او اذا كان خليفته للنظام هو امتداد له فأن الثورة لا تتوانى عن العودة الى المواجهة الساخنة من جديد لتنال كل حقوقها ربما يكون جنيف ٢ محطة لاستعادة الانفاس ولرص الصفوف من جديد ومراجعة شاملة لسلوك الثوار والثورة و فلتره لا بد منها لاستبعاد ما تعلق بالثورة من طحالب وعفن ومتسلقين لسنا سعداء بجنيف ٢ ابدا ولكن لسان حالنا يقول : إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون .. !



يحترقون... بدماء الضحايا

د. سماح هدايا | أوكسجين



إن لم يكن التغيير معمدا بالدماء؛ فهو يبقى محدودا وقاصرا. ولا يقوم التغيير الحقيقي إلا على سواعد المؤمنين بدورهم التاريخي والعقائدي، الواثقين بعدالة قضيتهم. الأنظمة الطاغية المستبدة المبنية على العصبية العنصرية لا تتحطم بمحادثات سلام. ولا بحلول سياسية. التخلص منها يكون بقلعها بالقوة من جذورها. وتقديم الضحايا والدماء للتخلص من طاغوتها.

الموضوع في الصراع بين الثورة السورية ونظام الأسد أكبر من إسقاط نظام سياسي لدولة. هو صراع بين إرادة شعبية تحررية ونظام سياسي طاغ طائفي مرتبط بأنظمة سياسية طائفية في المنطقة ومصالح دولية تتقاطع مع مصالح إسرائيل العنصرية وغيابات النهب والاحتلال. ومن الخطأ تحجيم النظام السياسي في سوريا ببشار وعائلته؛ لأنه نظام يعتمد على طائفة مسلحة وقوى النظام الإقليمي ذات المطامع السياسية والدينية، وعلى منظومة من التخاصات المعرقلة لبناء دولة الحرية والعدل والديمقراطية.

العمل السياسي الحلي لا يدور حول إسقاط النظام، بقدر ما يدور حول الانتقال السياسي وعملية تحويل سياسية واهمة. جنيف 2 هو إعطاء حياة جديدة للنظام الطائفي الطاغ في سوريا. ويزيد الضغط على الشعب وتصبح عملية التخويف المستمرة (التقتيل، تصعيد الإرهاب التجويع، التعذيب، الحصار، تحطيم الحياة اليومية والمعيشة)، العصا الغليظة التي يهشمون بها إرادة الشعب ويضربون صبره ويجرونه نحو التسوية والانصياع. الذين ينخرطون في جنيف 2 يقزّمون، بقصد، أو بجهل، نضالات الشعب السوري، ويمدّون النظام بالحياة. فهل يعقل أن الشعب السوري الذي قدّم التضحيات الكثيرات، وخسر الخسائر الكبرى في الأرواح والعائلات والأموال والبيوت والمدن، سيقبل ببقاء نظام قام بنشر الخراب والدمار والدماء في كل مكان. وهل

صدام وأسس لبناء طائفي سياسي مريح. وها هو الشعب العراقي يقوم عليه بقوة. كذلك لبنان، فقد قامت على التحاصص الديني والمذهبي والسياسي ولم تستطع ان تقوم كدولة ذات سيادة وقوة وتماسك. الواقعية كلمة خطيرة عندما يراد بها ومنها الاعتراف بالقائم والركون له، مهما كان معرقلا وظالما. وهذا ما تروّج له بعض أطراف المعارضة، خصوصا، المرتبطة في الوجود بنظام بشار، فيجري تداول معجزة إسقاط النظام خارج فكرة الحوار السياسي والتنازلات من اجل الأمن والسلام. وتحوّل معاني الواقعية لتصبح تكريسا للذل وشرعنة للخيانة. ويبدو بذلك كأن جنيف 2 يختصر الواقع السوري المتناقض في معادلة بين المعارضة والنظام لاقتسام السلطة. وهو ما يناقض مصلحة الشعب السوري ومسعاها، ولن يحل المشكلة بل سيعقدها، ويزيد في خزن البارود لتفجير أشد وأقوى. الحرب بين الثورة السورية ونظام بشار هي حرب مصيرية، لا مجرد خلاف سياسي. هي صراع سياسي وفكري وديني واجتماعي وحضاري ونهضوي. وكل ما يقال خارج هذه الحقائق هو شبيه بحكي الجرائد البالية. والصراع الدموي سيشتد، لأن، لا لقاء بين حق وباطل.

من المنطق أن الثورة قامت وقدمت الكثير من أجل منصب وزاري وحقائب سياسية؟ الغاية من اي عمل سياسي هي الوصول لحلول يقبلها المتنازعون وتحقق الفائدة والرضا. فما الفائدة من العمل السياسي السوري الحالي؟ وماهي الحلول التي يمكن ان يأتي بها الحل السياسي لثورة سوريا وشعبها المطالب بالحرية والكرامة والعدل؟ وماذا سيجني الوطن؟ ربما يكون هناك حل لمشكلة حالية أوجدها النظام وهي وقف إراقة الدماء والدمار. لكنّه حل آني وليس حلا جذريا؛ لأن إراقة الدماء مرتبطة بمطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدل. كذلك موضوع التدمير؛ فهو حرب يشنها الطاغية على الثورة وشعبها. وبالتالي المناورات والمراوغات لا تحقق نجاحا حقيقيا للحل السياسي. قد تعيد إنتاج نظام سياسي جديد قائم على المحاصصات وتقاسم المصالح؛ لكنّها لن تقدم العدل والحق والحرية. الشعب سيجد نفسه يعود مرة أخرى للمواجهة والثورة على هضم الحقوق الوطنية؛ لأنّ فكرة المحاصصات لن تكون عادلة بأي شكل في ظل الهيمنة الإقليمية والدولية وموازين القوى المحيطة واللاعبة. وستنقسم الدولة بين إثنيات كثيرة تتقاسم الفتات. نظام المحاصصات قام في العراق. وتحول إلى دكتاتورية أشد من دكتاتورية

قصف مدفعي وبراميل متفجرة في الزبداني



تعرض مدينة الزبداني لأعنف حملة عسكرية منذ بداية الحصار على المدينة من ثمانية أشهر، لتشهد في الأيام الأخيرة قصف يومي بطائرات الميغ بمعدل أربع براميل يومياً. بالتزامن مع قصف من النقاط العسكرية المتمركزة في الجبل الشرقي والغربي للمدينة. ويذكر أن مدينة الزبداني تتعرض للقصف المستمر منذ أيار ٢٠١٢، كما أنها شهدت عدت معارك في بداية العام المذكور. ووصل عدد الشهداء في المدينة من عسكريين ومدنيين إلى ٣٣٣ شهيد. و٣٨٠ معتقل تم توثيقهم.



لحظة سقوط البرميل شارع السيلان "فيسبوك"

أثار الدمار شارع السيلان "فيسبوك"



محطة أمام البريد



محطة أمام البريد



محطة أمام البريد

الأمر بالمعروف وإحدى وسائل النهي عن المنكر

سهير أومري | أوكسجين

ملئه بالصالح قبل تفريغهِ من الفاسد. ربما يبدو هذا مخالفاً لما نعتقده بدهاة أن التفريغ يجب أن يسبق الملء، وأن التخلية تكون قبل التحلية، ولكن صريح الآيات تأتي لتقول لنا شيئاً آخر تقول لنا: فيما يتعلق بالمعروف والمنكر الأمر مختلف

فالمُنكر مهما بدا لنا أنه يملأ الوعاء يبقى للمعروف قدرة خفية لا ندرکها، طاقة سحرية على إزاحة المنكر والإطاحة به،،،، ربما كان المعروف كالهواء القادر على التسلل في كل مكان

المهم أن نضخ هذا الهواء، أن نولده، عندها سيكون نهياً عن المنكر أسهل، سيكون البديل الصالح للنفس البشرية جاهزاً،،،، فكلما ازداد المعروف وانتشر تراجع المنكر واندثر...

وبذلك نكون قد نهينا عن المنكر بأن أمرنا بالمعروف، وبددنا الظلام بأن نشرنا النور، وحاربنا داعش وأمثالها بأن أسسنا لفكرٍ حرٍّ يرفضها ويحاربها وينبذ كل قوة للباطل أو الظلم والاستبداد.

يمكن أن يختبئ وراءها من السنة منقاداً وأدمغة مغسولة ونفوس ضعيفة فكرٌ نُنير به عقول أولادنا وأجيالنا ليكونوا على يقين أن دولة الإسلام لا تكون ببيعة مفروضة يقوم بها ثلّة من الأغراب لرجلٍ غريب لا يُعرف اسمه ولا شكله...

ولا تكون ببيعة رجل ملثم يدّعي أنه "أمير المؤمنين"، ويحتكر ومن معه سلطة الحق، ويقيمون الحدود بغير شرعية ولا أهلية على نحو لا يختلفون فيه عن نظام الطاغية الذي قامت الثورة لإسقاطه... دولة الإسلام لا تُلغي استبداداً لتقيم غيره، ولا تحارب بطشاً لتتشر في الأرض بطشاً غيره...

عندما نير العقول ونبني الفكر بدعائم النور فإننا بذلك نسقط الظلام ونكمل مسيرة إسقاطه ونحصن أنفسنا من غزوه من جديد...

الأمر ذاته ورد في كلام الله تعالى إذ يسبق على الدوام الأمرُ بالمعروف النهي عن المنكر، وفي ذلك تأكيدٌ منه سبحانه على أهمية

تهيئة الوعاء

وصلتني رسالة على الفيس بوك يشكرني مرسلها أن كنت من أوائل المتكلمين الفاضحين لجرائم ما يسمى بـ (داعش) رغم غموض الرؤيا التي كانت سائدة حولها وقتها، ورغم كل ما كان يوجه لي من اعتراضات وانتقادات، ثم يسألني عن سبب توقفي اليوم عن الكتابة عنهم... فرددت عليه موضحة أن مهمة الكاتب الذي يحمل رسالة في تقويض أركان الباطل تبدأ بالإشارة إليه وفضحه وكشفه، حتى إذا ما تنبّه إليه الناس وكشفوه وحملوا مهمة إسقاطه، يكون قد غرس بذرة للنور من شأنها أن تحارب الظلام على الدوام، وعندها يكون من واجبه أن يركّز على مهمة إعلاء صرح الخير والحق والنور على نحو مواز لإزالة الشر وتحطيم الباطل وتبديد الظلام، فما من شيء يقشع الظلام إلا النور، ولو بقينا عمرنا كله ننتقد الظلام ونحاربه، ولم نشعل في لجّته شعلة لبقّي يخيم على الكون ويمتد إلى كل مساحة من الكون خلا منها النور....

وكذلك فلا يمكن لشرٍّ أو باطل أو منكر أن يزول فلا يعود ما لم يحلّ مكانه الخير والحق والمعروف...

فالיום بعد أن تبدّى لكل ذي علم ورأي أن ما يسمى بـ (داعش) لم تكن إلا آخر أوراق النظام الرابحة التي رماها لوسم الثورة بالإرهاب على مستوى المجتمع الدولي، ولتأليب الرأي العام على الثورة على نطاق حاضنتها الشعبية من المدنيين... وإقناع الجميع بمعادلة النظام أو الإرهاب... بعد هذا كله يجدر بنا أن نوّس لفكرٍ حرٍّ قوي لا تختلط عليه الأحكام وتعاليم الدين، فيكفّر هذا، ويسفك دم هذا بحجة إقامة الحدود وعدم طاعة ولي الأمر...

فكرٍ ثابت راسخ لا تبهره شعارات الإسلام وصيحات "الله أكبر" فتطمس عيونه عما

تشفير الرسائل النصية القصيرة

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتك



تنشر هذه المادة بالتزامن مع جريدة عنب بلدي
www.facebook.com/SalamaTech Text Secure

إعداد الاتصال الآمن

عليك إعداد التطبيق ليتمكن من التواصل الآمن مع جهات الاتصال. وهذه يتطلب البدء بجلسة آمنة مع الجهة التي تختارها. تحتاج هذا الأمر لكل جهة على حدة.

• اضغط على رمز القفل في إلى الشاشة ثم اختر Secure session (جلسة آمنة).

• أدخل رقم هاتف جهة الاتصال أو قم باختباره من دفتر العناوين الخاص بك ثم اختر Initiate Key Exchange (ابدأ بعملية تبادل المفاتيح)

• اضغطوا على Send (إرسال).

• عند إنشاء التواصل الآمن مع رقم الهاتف المختار، ستظهر صورة قفل مغلق في الزاوية العليا من الجهة اليسرى للهاتف.

• انتقل بعد ذلك إلى Complete Key Exchanges (إتمام تبادل المفاتيح)، لإتمام عملية تبادل المفاتيح.

التحقق بعد إرسال إتمام تبادل المفاتيح، قم بإرسال رسالة لجهة الاتصال المختارة من داخل التطبيق وتأكد من ظهور علامة القفل بجانب نص الرسالة على هاتفك وهاتف المتلقي أيضا.

في بعض الهواتف يقوم التطبيق بتشفير الرسائل المرسلة من تطبيق الرسائل الأصلي الموجود على الهاتف، فيما لا تقوم بعض الهواتف بهذا الأمر. عليك التحقق من هذا الأمر على هاتفك لتفادي خطر إرسال رسائل غير مشفرة.

علي طرفي المراسلات تنصيب البرنامج. كذلك فإن تشفير الرسائل على جهازك يحميها من المتطفلين في حال ضياعه أو وصوله إلى أيدي العابثين. والتطبيق مجاني ومفتوح المصدر، ما يضيف عليه درجة إضافية من الثقة، حيث أن كود التطبيق متاح على موقع الشركة للجميع.

إعداد التطبيق للعمل

يعمل التطبيق من خلال مفتاحين أحدهما خاص وهو كلمة السر الخاصة بك للوصول إلى التطبيق والثاني عام تعطيه لجهات الاتصال التي تريد التواصل معها عبر التطبيق لتستطيع هذه الجهات فتح الرسائل المشفرة التي تصل منك.

١. بعد تنصيب التطبيق وتشغيله قم بوضع كلمة المرور المحلية (المفتاح الخاص) والتي ستمكنك من الوصول إلى رسائلك على جهازك محليا. من قائمة الإعدادات، انقر على Clear Passphrase بعد إرسال أو قراءة رسالة، وهذا سيمنع الوصول إلى الرسائل إلا باستخدام كلمة المرور المحلية (المفتاح الخاص)

٢. سيسألك التطبيق فيما لو كنت ترغب بنسخ قاعدة البيانات من ملف الرسائل الخاص بك. ننصح بذلك لأنه سيقوم بتشفير الرسائل القديمة وحفظها ضمن التطبيق.

٣. بعد التأكد من ظهور رسائلك القديمة في موقع الرسائل في التطبيق، قم بحذفها من موقعها القديم.

في الأشهر الأولى للثورة، كان السوريون يعتمدون على الرسائل النصية القصيرة لتبادل المعلومات حول أماكن المظاهرات ومواعيدها. في أحد الأيام أرسلت نيرمين رسالة لأخيها زياد لتخبره بأن مظاهرة كبيرة قد انطلقت في مركز مدينتهم بالقرب من العاصمة دمشق. الرسالة لم تصل، بل وصلت رسالة تقول: "خطأ". كان مزودو الخدمة في سوريا قد حجبا الكثير من الكلمات من المرور عبر مخدماتهم ومنها كلمة مظاهرة دون ريب. لم يكن هذا أسوأ ما في القصة، فقد تعرضت نيرمين بعدها لاعتقال قصير دام يومين وللتحقيق من قبل المخابرات بسبب ترويجها لأعمال "تخل بالآمن". بعد ذلك تعرفت نيرمين على تطبيق (Text Secure) الذي يشفر الرسائل القصيرة وأصبحت تستخدمه في جميع مراسلاتها النصية القصيرة.

تمر الرسائل النصية القصيرة، والمكالمات الهاتفية، عبر مزود الخدمة الذي يقوم بمراقبتها والاحتفاظ بنسخ عنها، وعليه فإن تبادل هذه الرسائل يعد مصدرا كبيرا للخطر في الدول التي تقمع الحريات. لكن هناك بعض التطبيقات التي تعمل على تشفير هذه الرسائل على الجهاز وفي الهواء وعلى جهاز المستقبل، بحيث لا يستطيع مزود الخدمة قراءة مضمونها. يقي هذا من مخاطر وصول مزود الخدمة إلى مضمون الرسائل، لكنه قد يثير تساؤلات حول المستخدم وسبب تشفيره لهذا الرسائل.

من التطبيقات التي تحظى بتزكية أهل الخبرة، تطبيق يسمى Text Secure وهو متوفر على متجر غوغل بلاي أو من موقع الشركة المطورة

(https://whispersystems.org/#encrypted_texts)

يقوم التطبيق بتشفير رسائلك على جهازك وفي الهواء عند إرسالها لمستخدمي التطبيق الآخرين. إذن للاستفادة الكاملة من التطبيق

النُّوبَةُ الزبدانيَّة

عناية آرام | أوكسجين 2



للأسفل راية من المخمل الملون (١٠) مثل الشراع تماماً، ومطرزة بآيات قرآنية عبر خيوط ملونة.. كالأحمر.. والأزرق.. والأصفر.. والخمري.. وأغلبها من آيات الهداية القرآنية الكريمة (١١). أما عرض الراية فمن الأسفل ٨ أمتار تقريباً، وتضيق تدريجياً كلما ارتفعت نحو الأعلى. أما حاملها فيدعى (حمال السنجق).. حيث يثبت العمود بالرجل عبر قاعدة يُحمل عليها.. وعلى جانبه ٣ من الرجال على كل طرف.. يشدون به بالحوال كي يبقى مفتوحاً ومتوازناً بينما يبقى اثنين بمحاذاته يساعده على توازن العمود. ويمشي حامل السنجق في الوسط تقريباً.. وأمامه وخلفه الحشود الكثيرة من الناس.

ع - أدوات الضرب في النوبة تكون من السلاح الأبيض.. كالذبوس.. والغاما.. والسيف.. وسوف نتحدث عنهم بالتفصيل في الأسبوع المقبل في (النوبة ٢).

ص - من يقود النوبة: يقودها صاحب النوبة. أي شيخ من العوائل التي ذكرت سابقاً ويدعى شيخ النوبة.. أو (شيخ طريقة).. ولهذا الشيخ كرامات لأنه من يقوم بخميس الدعسة في طقس من طقوسها. وكانت النوبات تسير معاً وفي آن واحد.. فتتعالى الأصوات في جميع أرجاء المنطقة.

هوامش:

- ١- تلفظ نُوْبَةٌ باللهجة الزبدانية.
- ٢- يسمون أولاد طريقة حسب طريقة الرفاعي أو الدسوقي.
- ٣- الملقبون ببيت الشبخة.
- ٤- من ألفاظ الجلالة مثل: حيّ .. الله حيّ.
- ٥- مثل جملة لا إله إلا الله.. ويا رسول الله أدركنا.
- ٦- بقطر ٦٠ سم تقريباً.
- ٧- طبل كبير واحد في النوبة.
- ٨- أي على الجهتين، كل يد على جهة.
- ٩- بطول ٨ أمتار تقريباً.
- ١٠- من قماش المخمل الغالي الثمن.
- ١١- واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا.

النُّوبَةُ (١) عبارة عن احتفال كبير يمتد من عمق القدم موغلاً في بلاد العرب. تحول مع مرور الزمن إلى طقس احتفالي كبير. ويقول أحد الرواة الزبدانيين ممن عاصروا وحضروا النوبة: قامت النوبة لأول مرة في الزبداني ما بين عامي ١٩٤٦-١٩٤٧م. وبعد ذلك توقفت تماماً. وكانت تقام سنوياً في الزبداني، وهي أشبه بالمهرجان الضخم الجميل. وترجع طقوس احتفالية النوبة إلى زمن السلطان صلاح الدين بن أيوب، عقب انتصاره على الصليبيين.. واسترجاع بيت المقدس من قبضتهم. فقامت الاحتفالات فرحاً بالانتصار العظيم في شتى أرجاء بلاد المسلمين. وكانت تقام كل سنة في سوريا ولبنان.. وحصراً عند الطائفة السنّية الكريمة.

١. أدوات النوبة

للنوبة أدوات كثيرة يحملها الرجال ومن يقوم بها. أغلبها مصنوعة من الحديد. وهذه الأدوات تتوارث ضمن العائلة الواحدة.. وكانت في الزبداني عائلات معينة تقوم بالنوبة (٢) مثل آل المجذوب (٣) وآل عواد وآل حمدان وآل عز الدين من مضايا.. أما الأدوات التي تمارس بها وتقال خلالها جمل الجلالات (٤) فكثيرة.. ومن أدواتها نذكر ما يلي:

أ. **الخليّيات:** وهي عبارة عن أطباق كبيرة من النحاس بقطر ٣٠ سم، لها ممسك لليد من الجلد، وتضرب هذه الخليّيات ببعضها البعض فتصدر أطواتاً جميلة.. ورنانة، تنبعث في الآفاق. وكان لكل نوبة ٤ خليّيات. ويتوافق مع عملية الضرب كلمات التوحيد (٥) حيث يطلبون العون والاستنجاد بالرحمن.. والتوفيق والخلص من العذاب في الدنيا والآخرة.

ب. **المزاهر:** وهي عبارة عن طارة خشبية كالغربال ولها جلد مشدود من جلد الغنم أو الماعز بحسب قطر الغربال (٦)، وللمزهر على الأطراف قطعاً من النحاس معلقة بالزرد، وعندما يقوم حامله بتحريكه يصدر طوتاً جميلاً من وقع اصطدام قطع النحاس. و لكل نوبة ٤ مزاهر، يحملها خبير هموسيقا النوبة، لأنها تتناغم مع ضرب الخليّيات.

ج. **الطبول:** وهي من الطبول الكبيرة (٧) التي تصدر أصواتاً ضخمة، وتعلق برقبة الحامل. لها طبقة من الجلد في كل طرف. وكان حامل الطبل يضرب بيديه الاثنتين (٨) بمدقتين من الخشب تسميان ضاربات الطبل.. وتتوافق الأنغام مع المزاهر والخليّيات أيضاً ليصبخوا نغمة صدّاحة واحدة.

د. **الطبلية:** وهي شكل مصغر عن الطبل. لكنها تُحمل على اليد من قبل شخص واحد. ولها مدقة من الجلد المحشو للضرب بها على الجلد.. أما عددها ٤ طبلات صغيرة في النوبة.

هـ. **السنجق:** وهو من أهم وأثمن قطعة في النوبة. يتكون السنجق عبارة عن عامود خشبي طويل (٩) يحمل في رأسه حربة على شكل دائرة حولها كالشعاع وتكون من الحديد. ويعلق عليه من الأعلى



أعلنت الكويت تقديم نصف مليار دولار "من القطاعين الحكومي والأهلي" فيما أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تقديم بلاده ٣٨٠ مليون دولار إضافية ليرتفع بذلك إجمالي مساعداتها الإنسانية لسوريا إلى ١,٧ مليار دولار. أما بريطانيا فقد تعهدت بتقديم ١٦٤ مليون دولار واليابان تبرعت بـ ١٢٠ مليون دولار مقابل ٧٥ مليوناً من الزويج. وتقدمت كل من السعودية والامارات وقطر بتعهدات متساوية إذ أعلنت كل من الدول الثلاث تقديم ٦٠ مليون دولار إضافية للبرامج الإنسانية الخاصة بإغاثة الشعب السوري. وذكر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي سبق ان استضافت بلاده مؤتمر المانحين الأول للسوريين قبل سنة، ان

مجموع ما كانت قدمته الكويت حتى الآن لإغاثة السوريين بلغ ٤٣٠ مليون دولار. هذه ليست أحجية!! إنما نتائج مؤتمر المانحين في الكويت. حيث أعتاد السوريون على سماع هذه الأرقام عقب كل مؤتمر أو اجتماع يختص بشؤونهم ولكن في الحقيقة لا يصل إلى داخل الحدود إلا ما قلّ وندر، فها هم أطفال المعصية سقطوا طفل عقب الآخر واليوم نشهد حلقة جديدة في مخيم اليرموك من حلقات الموت جوعاً برعاية دولية دون تحريك أي ساكن تجاه ما يتعرضون له المحاصرين بداخله.

حلب

جميل عمار

يا ملعب الصبا ومرتع الشباب
ويا مسكن الروح وقبلة الاحباب
اشفاق اليك كلما مرت بخاطري
لحظة الذهاب وترقب الإياب
تركت فيك بعضاً من شتاتي
وهمت في الدنيا بخير حساب
ابعدونني وأبعدوك عني
نسي العذول بأنك في خضاب
ما عشت أن لم امت في ثراك
قتل المرء في هوى كالسراب

الأبراج

برج العسكور:

لازم بقا تختار بين أنك تكون من حماة الديار أو من حماة المجرم بشار...

برج الائتلاف:

شو شباب مشونا اعتمدتوا على الروحة ع جنيف ولا نصف ع اليمين؟

برج النظام السوري:

شو مشان أنكم نزلتوا اللغة الروسية بالمناهج كرمال بوتين وطنشتوا روحاني والإيراني... بيصير هيك!؟

برج بشار:

طول مانك عم تقتل شعبك بغريزة الحيوان وماعم تشغل عقلك عم تثبت أنك عنجد... حيوان!.

برج النازح:

الله يعينك يا نازح... مقضي أيامك من طابور الغاز لطابور الخبز... وكلوو بدو نظرة وصر أيوب...

برج الأمم المتحدة:

شو قال بطلتي شغلة إحصاء ضحايا بسوريا... بالله ستي بالناقص أصلاً ما طلع معك شي غير العدّ...!!



